288932 ـ كتب عن تاريخ العرب قبل وبعد الاسلام

السؤال

ما هي أفضل الكتب التي يمكنني من خلالها التعرف على تاريخ العرب قبل وبعد الإسلام ، كتب تتحدث عن طباعهم وأخلاقهم وكل ما يتعلق بهم؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الكتب التي عنيت بتاريخ العرب قبل الإسلام وبعده على أنواع :

النوع الأول : كتب التاريخ العامة التي عنيت بذكر الأحداث التي وقعت عبر الزمان ، ومنها :

1- البداية والنهاية ، لابن كثير، وهو كتاب سرد الأحداث الواقعة منذ خلق السماوات والأرض إلى سنة 768 هـ ، وذكر فيه فتن وملاحم آخر الزمان ، وأشراط الساعة .

2- الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، وهو كسابقه ، ذكر الأحداث منذ ابتداء الخلق إلى سنة 628 هـ.

3- تاريخ الرسل والملوك ، لابن جرير الطبري ، وهو كالكتابين السابقين ، ذكر الأحداث منذ ابتداء الخلق إلى سنة 302 هـ. وله تكملة .

4- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي . وذكر فيه الأحداث منذ ابتداء الخلق حتى سنة 574 هـ. وله تكملة .

5- التاريخ الإسلامي ، لمحمود شاكر ، وهو من أفضل الكتب المعاصرة التي عنيت بالتاريخ الإسلامي القديم والمعاصر ، فبدأ بذكر الأحداث منذ قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم إلى العقد الماضي تقريبا.

النوع الثاني : كتب عنيت بآداب العرب، وتاريخهم، ومثل هذه الكتب تحتفي بأحوال العرب في الجاهلية ، وآدابهم ، وعاداتهم ، ومن أهمها :

نهاية الأرب في فنون الأدب، للعلامة شهاب الدين النويري .
قصص العرب، محمد أحمد جاد المولى .
الحياة العربية من الشعر الجاهلي، د. أحمد الحوفي .

المرأة في الشعر الجاهلي، د. أحمد الحوفي.

النوع الثالث : كتب عنيت بتاريخ العرب قبل الإسلام فقط ، ومنها :

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، للعلامة د. جواد علي ، وهو أهم وأوسع كتاب في هذا الباب .

ـ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ، للعلامة محمود شكري الألوسي البغدادي .
ـ تاريخ العرب قبل الإسلام ؛ لمحمد سهيل طقوش ، طبعة : دار النفائس .
دراسات في تاريخ العرب القديم ؛ لمحمد بيومي مهران ، طبعة : دار المعرفة الجامعية .
تاريخ العرب القديم ، لتوفيق برو ، طبعة : دار الفكر ، 1422 هـ.

النوع الرابع : كتاب خاصة بدارسة الجانب الأدبي، وتاريخه .

وهذه كثيرة أيضا ، ومتنوعة . نكتفي هنا بالإشارة إلى كتابين مهمين :

تاريخ الأدب العربي ، مصطفى صادق الرافعي .
سلسلة د. شوقي ضيف، في تاريخ الأدب العربي ، وهي مقسمة بحسب العصور : العصر الجاهلي، الإسلامي، الأموي، العباسي الأول، العباسي الثاني...

ففي هذه الكتب ، إن شاء الله ، غنية لمن أراد القراءة في تاريخ العرب قبل الإسلام وبعده .

وينبغي الحذر من الكتب التي شوهت التاريخ الإسلامي وأدخلت فيه ما ليس منه ، وكذلك الكتب التي لم يعتن مؤلفوها بالتوثيق والتحري ، وقد ذكر شيئا منها الشيخ : مشهور آل سلمان في كتابه : "كتب حذر منها العلماء" . الجزء الثاني .

وقد سبق الكلام عن الكتب الموثوقة والتحذير من الكتب التي زيفت التاريخ الإسلامي وشوهته في جواب السؤال رقم: (105660).

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (111121).

والله أعلم.